

درجة امتلاك معلمات اللغة العربية في سلطنة عمان مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديرات المدارس والمشرفين التربويين

نجاة بنت سالم العوادية و ربا بنت سالم المنذرية*

Doi: //10.47015/20.1.12

تاريخ قبوله: 2023/10/16

تاريخ تسلم البحث: 2023/3/1

The Degree to Which Arabic Language Female Teachers in the Sultanate of Oman Possess 21st Century Skills as Viewed by School Principals and Educational Supervisors

Najat bent Salem Al-Awadiah and Rayya bent Salem Al-Monzeryah, Ministry of Education, Sultanate of Oman.

Abstract: This study aimed to identify the degree of Arabic language teachers' possession of twenty-first century skills from the point of view of female school principals and male educational supervisors in the Sultanate of Oman. The study sample consisted of 68 female principals and 14 male and female supervisors. The study employed a descriptive design and utilized a questionnaire with 30 items categorized into 3 domains and 7 main skills: critical thinking, problem solving, communication culture, information and media literacy, collaboration, teamwork and leadership, innovation and creativity, technology culture, information and communication technology, professional and self-directed learning, and cross-cultural understanding. Subsequently, it was implemented in the study sample.. The study's results indicated that school principals found Arabic language teachers to have a significant level of twenty-first century skills, with an average score of 3.56. On the other hand, educational supervisors rated the possession of these skills by Arabic language teachers as moderate, with an average score of 3.00. The study recommended enhancing the training of female teachers in twenty-first century skills during their service, incorporating these skills into school curricula and teacher guides, and integrating technological applications and communication networks into educational settings at schools and universities.

(**Keywords:** 21st Century Skills, Possession Degree, Arabic Language Teachers)

وتشير دراسة (Hanafi, 2015) إلى أن دور المعلم لا يقتصر على توصيل المعلومات إلى أذهان الطلبة فحسب، بل إن المتوقع لمعلم القرن الحادي والعشرين أن يدير تكنولوجيا التعليم، وأن يشارك في إنتاج البرامج التعليمية، ويحكم على جودتها؛ فقد يشارك في إدارة منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية في أي وقت باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الإنترنت، والقنوات الفضائية، والتلفاز، والمؤتمرات عن بُعد، اعتماداً على التعلم الذاتي، والتفاعل في بيئة تفاعلية متعددة المصادر متزامنة، أو غير متزامنة في الفصل الدراسي أو في أي مكان آخر.

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديرات المدارس والمشرفين التربويين في سلطنة عمان؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (68) مديرة، و(14) مشرفاً ومشرفة، اختيروا بالطريقة القصدية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في (استبانة) مكونة من (30) فقرة، موزعة إلى (3) مجالات، و(7) مهارات (رئيسية) هي: مهارة التفكير الناقد، وحل المشكلات، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، والتعاون والعمل في فريق والقيادة، والابتكار والإبداع، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات، وفهم الثقافات المتعددة، تم تطبيقها على عينة الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديرات المدارس جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.56)، بينما جاءت درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المشرفين التربويين متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.00)، وأوصت الدراسة بتوصيات أبرزها: تدريب المعلمات أكثر على مهارات القرن الحادي والعشرين في أثناء الخدمة؛ لمواكبة التطورات التربوية الحديثة، وتضمين هذه المهارات في المناهج المدرسية، وأدلة المعلم، ودمج التطبيقات التكنولوجية وشبكات التواصل في بيئة التعلم في المدارس والجامعات.

(الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين، درجة الامتلاك، معلمات اللغة العربية)

مقدمة: لم تعد مهارات التدريس التقليدية كافية لمواكبة تغيرات العصر الحديث، عصر اقتصاد المعرفة؛ إذ تفرض معطيات الثورة المعرفية والتكنولوجية على المعلمين ضرورة امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين، التي تسهم بدورها في رفع كفاءاتهم الأكاديمية والمهنية على حد سواء؛ ليتمكنوا من إكساب طلبتهم مهارات التفكير الناقد، والتواصل، والاعتماد على الذات، والتفاعل مع المعرفة وإنتاجها، ومع تقنيات التعلم الذكي، ومشاركة الآخرين فيها مع اختلاف ثقافتهم، وتباين بيئاتهم؛ ليكونوا مؤهلين لوظائف المستقبل الذي تتسابق فيه تقنيات الذكاء الاصطناعي في كل جزء من أجزاء الساعة.

ويتفق المربون وقادة الفكر والعلماء على أن المعلم هو العنصر الأساسي الذي بدونه لا يمكن لأي نظام تربوي أن يؤدي دوره على الوجه الأكمل؛ فالمعلم هو العنصر الفعال في العملية التعليمية، وبإخلاقه وفاعليته ومدى استعداده إلى المزيد من النمو في مهنته، وبقدرته على الخلق والإبداع، وبرغبته في التطوير والتجديد، يستطيع أن يحقق للنظام التربوي ما يخطه له من أهداف وغايات (Murad, 2006). وعليه؛ فإن المطلوب من معلم القرن الحادي والعشرين أن يراعي كيفية إدارة الموقف التعليمي (إدارة التعلم) دون الاكتفاء برصد النتائج.

* وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2024.

3 - مهارات الحياة والمهنة: وتتكون هذه المجموعة من: المرونة والقدرة على التكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والتفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية (AL-Khazim & AL-Ghamdi, 2016).

وقد أكد "بنكلي وأخران" (Binkley et al., 2011) أن أبرز مهارات التفكير متمثلة في مهارات الإبداع والابتكار، ومهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، ومهارات الاتصال والتعاون المحفزة على الإبداع والابتكار من بنى تحتية وتقنية حديثة. وقاعات دراسية مرنة، وتطوير مهني للمعلمين، ومشاركة المجتمع المحلي؛ كل ذلك يُعد الطلبة على نحو أفضل؛ فيصبحوا منتجين ومبدعين وموجهين ذاتياً في مجتمع القرن الحادي والعشرين.

وعليه تُعد تنمية الابتكار والتدريب ضرورة لكل فرد؛ لأن الكثير من المشكلات العامة والخاصة يصعب التغلب عليها باستخدام طرائق تفكير تقليدية، في عصر تعقدت فيه أساليب الحلول بسبب الانفجار المعرفي، وتعود تلك الضرورة لأسباب كثيرة أبرزها: أن التفكير الابتكاري يمثل شكلاً راقياً للنشاط الإنساني، ويساعد على تحقيق الذات وتنمية الشخصية، ويعمل على تيسير المناهج الدراسية، وينمي التحصيل الدراسي، ويساعد على تكوين شخصية الفرد في ظل مواجهة التحديات المعاصرة والمستقبلية، ويساعده على تكوين العديد من الأفكار والعلاقات، بالإضافة إلى أنه يسهم في التخلص من الطرائق المعتمدة على الحفظ والتلقين، ويراعي الفروق الفردية بين الطلاب في القدرات والاهتمامات والميول (Salim, 2009).

وقد نادت مجموعة من البحوث والدراسات التربوية مثل: دراسة (EL-Baz, 2013)، ودراسة (Shalabi, 2014)، ودراسة (Hassan, 2015) بضرورة تمكين المعلم والمتعلم من مهارات القرن الحادي والعشرين بصورة وظيفية، وقد خلصت نتائجها إلى ضعف مخرجات العملية التعليمية لقلة الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بصورة مقصودة في البرامج التدريبية المختلفة، وغياب هذه المهارات عن مستوى فهم المعلم، وندرة توافر آليات تدريب للمتعلمين على امتلاك تلك المهارات، وإلى تعرض المتعلمين للثقافة التكنولوجية والمعلوماتية خارج الصف بصفة مستمرة، أكثر من تلقيها داخل الصف، بالرغم من غزارة المعلومات التكنولوجية المعاصرة.

وقد أوصت دراسة (Shalabi, 2014) بتوفير أدلة معلم وبرامج لتدريب المعلم على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وقياسها، وبناء وضبط أدوات لقياس مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال مجالات دراسية مختلفة. كما أكدت دراسة (AI-Shahrani, 2020) على ضرورة تصميم برامج تدريبية لتوعية المشرفين والمديرين والمعلمين بأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وضرورة تنميتها لدى الطلبة، ووجهت توصياتها بعمل أدلة ترشد المعلم إلى كيفية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبته في المواقف الصفية والحيوية.

إن من أهم أهداف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين أن يتقن الطالب مادته الأكاديمية أولاً، فهو لن يستطيع أن يفكر تفكيراً ناقداً، ولن يستطيع أن يتواصل بشكل فعال إلا إذا فهمها. ويُعد هذا الإلتقان العتبة الأولى التي تمكنه من اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من خلالها، وفي الوقت ذاته لا يمكن أن تنمى مهارات القرن الحادي والعشرين دون تطوير المعرفة الأكاديمية. كما أن مخرجات مهارات القرن الحادي والعشرين بدورها تسعى لأن تجعل الطلبة قادرين على التفكير الناقد، والابتكار والإبداع، والاتصال الجيد والتعاون، والتثقيف التقني، والقابلية للتكيف، والمرونة، والمبادرة، والاعتماد على الذات، والتفاعل مع الثقافات المختلفة (Partnership for 21st Century Skills, 2009)؛ لذا أصبح لزاماً على معلم القرن الحادي والعشرين أن يكتسب هذا المهارات؛ لكي يسهم في تنميتها لدى طلبته، ويمكنهم من التسلح بمهارات تُعدّهم للعيش في المستقبل، والتكيف مع متغيراته ووظائفه المتطورة، التي تعتمد على التعامل مع المهارات التكنولوجية والرقمية، والحاسوب (Doecke & Maire, 2019).

وقد أشارت دراسة كل من (Al-Zahrani, 2019; Al-Salahi, 2019) إلى أن المعلم تلقى على عاتقه مسؤولية كبيرة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال ما يصدر عنه من أقوال وأفعال، وإجراءات، وتكليفات في الموقف الصفّي (كالتخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، ومن خلال تهيئة الفرص الملائمة أمام طلبته التي تسعى في مجملها إلى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم، كما أن من أبرز أدواره الجديدة أن يشجع طلبته على مهارات التفكير الإبداعي خاصة عند مواجهة مواقف واقعية جديدة.

وفي هذا الجانب، سعت العديد من المؤسسات المعنية بالتعليم إلى صياغة أطر لتحديد وتعريف مهارات القرن الحادي والعشرين، واقتراح كيفية تكاملها ضمن النظام التعليمي بصفة عامة، والمجالات الدراسية بصفة خاصة، ففي عام 2006 أطلقت منظمة الشراكة لأجل مهارات القرن الحادي والعشرين تقريراً يوضح تلك المهارات، ويؤكد ضرورة الاتساق بينها وبين المناهج الدراسية، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، والتنمية المهنية للمعلمين، وبيئات التعلم لتوفير نظم الدعم الضرورية لإكساب طلبة اليوم مهارات القرن الحادي والعشرين. ووفقاً لمنظمة الشراكة لأجل مهارات القرن الحادي والعشرين، هناك ثلاث مجموعات من المهارات الضرورية لضمان استعداد الطلاب للتعلم والحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، وهذه المهارات، هي:

1 - مهارات التعلم والإبداع: وتتكون هذه المجموعة من المهارات التالية: التفكير الناقد وحل المشكلات، والاتصال والتشارك، والإبداع والابتكار.

2 - مهارات الثقافة الرقمية: وتتكون هذه المجموعة من المهارات التالية: الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية (وسائل الإعلام)، وثقافة (تقنيات المعلومات والاتصال).

لمهارات القرن الحادي والعشرين، تكونت عينة الدراسة من (25) معلماً من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وتم رصد الممارسات باستخدام بطاقة ملاحظة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن درجة الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، ومهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، ومهارات التعاون في العمل، ومهارات الابتكار والإبداع، ومهارات ثقافة الحوسبة، وتقنية المعلومات والاتصال، ومهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات، ومهارات فهم الثقافات المتعددة، كانت بشكل عام بدرجة متوسطة، وتميل إلى الضعيفة.

وسعت دراسة (Zarbtan & Librahim, 2021) إلى التعرف على درجة امتلاك معلمات الرياضيات للمهارات الرقمية لمعلم القرن الحادي والعشرين بإدارة تعليم صيبا ودرجة توظيفهن لهذه المهارات، إذ تكونت الدراسة من (272) معلمة من معلمات الرياضيات بإدارة صيبا، تم تطبيق استبيان تكون من محورين، المحور الأول تضمن (15) مهارة، والمحور الثاني تضمن (18) مهارة، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة امتلاك معلمات الرياضيات للمهارات الرقمية لمعلم القرن الحادي والعشرين بإدارة صيبا جاءت عالية، بمتوسط حسابي (3,69)، وأن درجة توظيفهن للمهارات الرقمية لمعلم القرن الحادي والعشرين جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (3,13).

أما دراسة (Awadh & Abu Zead, 2020)، فقد هدفت إلى التعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمة الطفولة المبكرة، وتفعيل دور التربية الرقمية لتمكين معلمة الطفولة المبكرة من بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، بلغت عينة الدراسة (300) معلمة طفولة مبكرة، وتم تطبيق استبانة عليها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة متوسطة، أما نتائج أبعاد التربية الرقمية حسب توافرها في مهارات: الصحة والسلامة، والأمن الرقمي، واللياقة الرقمية جاءت بدرجة امتلاك متوسطة، بينما جاءت مهارات الاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والقانون الرقمي، والحقوق والمسؤوليات، والتجارة الرقمية بدرجة امتلاك قليلة.

وهدف دراسة (Al-Lamkiyah et al., 2020) إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين الأوائل والمعلمين أنفسهم، تكونت عينة الدراسة من (102) معلماً أولاً ومعلمة أولى، و(304) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية، وزعت عليهم استبانة تكونت من (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات التواصل والتعاون، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات المهنة والحياة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية مهارات القرن الحادي والعشرين جاءت كبيرة في جميع المجالات.

إن نجاح معلم القرن الحادي والعشرين في إكساب طلبته مهارات هذا القرن، يتطلب منه القيام بأدوار جديدة، تتماشى مع المتغيرات المتسارعة في عالم الثورة المعلوماتية، والذكاء الاصطناعي، فإن أبرز الأدوار التي تجعله يمتلك هذه المهارات كما ذكرها (Al-Khalili, 2009) أن يكون معلماً خبيراً في المعلومة، وفي طرق البحث عنها من شتى المصادر، وعليه أن يتقن استخدام التقنيات الحديثة، ويتمكن من متابعة التطورات والتغيرات التكنولوجية بمهارة، كما ينبغي أن يكون متفهماً، ينشئ علاقات تبادلية بينه وبين طلبته، مبنية على الحوار الفاعل، قائمة على تربية الأخلاق، والمساعدة في تنمية المهارات، والقدرات لديهم، والإسهام في توسيع مداركهم، وتوجيه مواهبهم، وتطوير شخصياتهم المعرفية والإبداعية على حد سواء.

إن المعلم في مرحلة التعليم الأساسي يجب أن ينهض بأدوار أساسية في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وتغيراته، فعليه أن يعمل على مساعدة طلبته في تعميق شعورهم بمجتمعهم، وتنمية قدراتهم للوصول إلى المعرفة، ويعمل على تحقيق جوانب التربية المستدامة الثلاث: التعلم للمعرفة، والتعلم للعمل، والتعلم للتعايش مع الآخر بأسلوب عقلاني، ونموذج واضح، واكتساب مهارات التعامل مع التطورات التكنولوجية؛ لذا يجب أن تتوافر لدى معلم القرن الحادي والعشرين ثقافة واسعة، وقدرات متميزة (Hanafi, 2015).

وتجدر الإشارة إلى دراسات عربية وأجنبية تناولت موضوعات ارتبطت بمهارات القرن الحادي والعشرين أبرزها دراسة (Sobeih & Al-Alimat, 2022) هدفت إلى تعرف درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية مهارات القرن الحادي والعشرين في الزرقاء، طبقت على عينة تكونت من (204) معلم ومعلمة في مديرية تربية محافظة الزرقاء الأولى، تم توزيع استبيان تكون من (27) فقرة عليهم، موزعة على ثلاثة مجالات، أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام مرتفعة؛ حيث جاء مجال مهارات الحياة والمهنة في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، يليه مجال مهارات التعلم والإبداع في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، ثم مجال مهارات الثقافة الرقمية في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة.

أما دراسة (Omar, 2022)، فقد هدفت إلى تقييم مستوى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء رؤية وفلسفة 2.0 بمحافظتي البحيرة والدقهلية، تكونت عينة الدراسة من (116) من معلمات رياض الأطفال بهاتين المحافظتين، استخدمت الدراسة أداة ملاحظة مكونة من (35) مؤشراً في ثلاثة أبعاد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت ضعيفة.

بينما هدفت دراسة (Al-Meteari, 2022) إلى الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية الداعمة

محتوى كتب في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وهذا يدل على أهمية البحث والدراسة والتمحيص في هذه المهارات مشتتة، أو في مجال معين منها، وتنوعت في عيناتها بين معلمين، ومعلمات، وكتب دراسية في تخصصات علمية، وإنسانية مختلفة؛ الأمر الذي يُشعر باهتمام عالمي بهذه المهارات، وأثرها في تغيير ملامح شخصيات الطلبة، ومجتمعاتهم بما يتلاءم مع طبيعة الحياة في القرن الحادي والعشرين، وقد تباينت نتائجها في مستوى امتلاك المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومستوى ممارستهن لها في المجالات المختلفة؛ إذ جاءت بين الضعيفة والمتوسطة والمرتفعة، إلا أن أغلبها متوسطة تميل إلى الضعيفة، والغالبية العظمى ضعيفة.

ولأن هذا العصر بحاجة إلى مخرجات تعليمية تتناسب مع تغيراته المتلاحقة، ووظائفه المستقبلية المتطورة، ولا يأتي ذلك إلا من خلال المعلم المتميز، الذي يمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين، ويوظفها في ممارساته التدريسية، ومعلم اللغة العربية من أهم الكوادر التي ينبغي أن يتميز في ممارساته التدريسية، ويسهم بها في بناء الفرد القادر على العيش في القرن الحادي والعشرين؛ لذلك ارتأت الباحثتان القيام بالدراسة الحالية، للتعرف على درجة امتلاك معلمات اللغة العربية في سلطنة عمان مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديرات المدارس، والمشرفين التربويين.

مشكلة الدراسة

أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة منها دراسة (Abdul Qader, 2014) إلى غياب ماهية مهارات القرن الحادي والعشرين عن مستوى فهم المعلم، وندرة توافر آليات تدريب المعلمين على امتلاك تلك المهارات، وأكدت النتائج غياب الإطار الفلسفي لهذه المهارات عن أهداف التنمية المهنية بصورة واضحة، كما جاء مستوى وعي المعلمين بالأدوار المهنية في القرن الحادي والعشرين لا يتجاوز المتوسط، وفي دراسة أجراها (Al-Khashati & Al-Qadi, 2019) على معلمي اللغة العربية أشارت نتائجها إلى درجة امتلاك متوسطة لديهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين، ودراسة (Al-Meteari, 2022) التي أجريت على معلمي اللغة العربية أيضاً، وجاءت نتيجتها بدرجة امتلاك متوسطة تميل إلى الضعيفة، كما أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى وجود تدنٍ واضح في امتلاك وتوظيف مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين والمعلمات في مختلف التخصصات وهذا ما توصلت إليه دراسة (Al-Asmari, 2023)، ودراسة (Omer, 2022)، ودراسة (Al-Harbi & Al-Jasser, 2021)، ودراسة (Al-Shahrani, 2020)، وأكدت توصيات دراسة (Al-Khashati & Al-Qadi, 2019) على ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ لتوعيتهم وتأهيلهم أكثر بمهارات القرن الحادي والعشرين، وأوصت دراسة (Al-Meteari, 2022) بإعداد خطة شاملة لنشر ثقافة مهارات القرن الحادي والعشرين في الميدان التربوي، وزيادة الوعي

أما دراسة (Al-Khashati & Al-Qadi, 2019)، فقد هدفت إلى التعرف على مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية لتنمية مهارات التعلم والإبداع وفق متطلبات القرن الحادي والعشرين، استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة تمثلت في مهارات التعلم والإبداع موزعة في ثلاثة محاور فرعية هي: محور التفكير الناقد، وحل المشكلات، ومحور الاتصال والتعاون، ومحور الابتكار والإبداع، بلغت (14) ممارسة تدريسية، تم تطبيقها على عينة (36) معلماً، توصلت الدراسة إلى أن مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية لتنمية مهارات التعلم والإبداع وفق متطلبات القرن الحادي والعشرين كانت بدرجة منخفضة ككل؛ فقد جاء مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة في محور التفكير الناقد، وحل المشكلات، بينما كانت في محور مهارات الاتصال والتعاون بدرجة منخفضة، وكذلك محور الابتكار والإبداع كان مستوى الممارسات التدريسية بدرجة منخفضة.

أما دراسة (Al-Khashati & Al-Qadi, 2019) هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الأردن مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين، تكونت عينة الدراسة من (85) مديراً ومديرة و (12) مشرفاً ومشرفة. استخدم الباحثان استبانة تكونت من (37) فقرة تم تطبيقها على عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين كانت بدرجة متوسطة جاء مجال "المهارات الحياتية" بالمرتبة الأولى بدرجة امتلاك مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية مجال فن التعليم بدرجة امتلاك مرتفعة أيضاً، بينما جاء مجال "الثقافة الرقمية" في المرتبة الأخيرة بدرجة امتلاك منخفضة.

ودراسة (Ali & Ramadan, 2019) هدفت الدراسة إلى معرفة درجة احتواء كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين، ومدى امتلاك معلمي العلوم لتلك المهارات في محافظة رام الله والبيرة، طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (103) معلماً ومعلمة وزعت عليهم استبانة، أكدت النتائج على أن توافر مهارات القرن الحادي والعشرين جاءت منخفضة بكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي، أما نتائج امتلاك معلمي العلوم للصف الرابع الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين فقد جاءت كبيرة (4.09)، وقد حصل مجال مهارات الحياة والمهنة على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.30)، وجاء مجال مهارات التعلم والابتكار بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.16)، وحصل مجال تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.81).

ولعل المتأمل في هذه الدراسات يلاحظ الاهتمام البحثي الذي حظيت به مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث تنوعت في أهدافها بين تعرف درجة امتلاك، ودرجة ممارسة، وتوظيف مهارات، وتحليل

(2020)؛ لذا أصبح امتلاك معلمات اللغة العربية لهذه المهارات في غاية الأهمية.

وعلى الرغم مما نادى به الأدبيات التربوية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين، وما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة في هذا الصدد، وما أكدته توصياتها من ضرورة الاستمرار في نشر ثقافة مهارات القرن الحادي والعشرين، والتدريب عليها، وما بذلته السياسات التربوية من جهود ومؤتمرات، وندوات، ودراسات علمية، وحلقات عمل، إلا أن الدراسات في مهارات القرن الحادي والعشرين في محب اللغة العربية، لانزال قليلة، ولا يوجد في سلطنة عمان - على حد علم الباحثين - دراسة بحثت درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديرات المدارس والمشرفين التربويين في مختلف مراحل التعليم الأساسي، تأكيداً على الدور الكبير الذي يلعبه معلم اللغة العربية في تهيئة طلابه لمتطلبات النجاح في الحياة، واحتياجات سوق العمل، ووقوفاً على احتياجاته التربوية العصرية، وسعيًا وراء تطويره؛ ومن هنا تظهر الحاجة لمعرفة درجة امتلاك معلمات اللغة العربية في سلطنة عمان مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديرات المدارس والمشرفين التربويين، وهوما تتميز به هذه الدراسة.

سؤال الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- "ما درجة امتلاك معلمات اللغة العربية في سلطنة عمان مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديرات المدارس؟"

2- "ما درجة امتلاك معلمات اللغة العربية في سلطنة عمان مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المشرفين التربويين؟"

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- تعرف درجة امتلاك معلمات اللغة العربية في سلطنة عمان مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديرات المدارس.

2- تعرف درجة امتلاك معلمات اللغة العربية في سلطنة عمان مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المشرفين التربويين.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تأتي استجابة للتوجهات العالمية التي تنادي بأهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين والمعلمات، كما توفر قائمة ببعض مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي أن تمتلكها معلمات اللغة العربية

بضرورة إكسابها للطلبة لإعدادهم للحياة، وتحديد احتياجات معلمي اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ليتم في ضوءها وضع خطط التنمية المهنية لهم؛ لتطوير أدائهم، وإلقاء الضوء بشكل تفصيلي وخاص على بعض مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين أشارت دراسة (Al-Khazim & Al-Balawi, 2020)، ودراسة (Al-Zahrani, 2019) إلى قلة اهتمام المعلمين بالممارسات التدريسية التي تتوافق مع مجال مهارات التعلم والإبداع وفق متطلبات القرن الحادي والعشرين، أما في مجال مهارات الثقافة الرقمية، فإن المعلمين لا يوظفون التكنولوجيا في تدريسهم في المواقف الصفية في نتائج دراسة يوشي (Uche, 2016)، ودراسة هيو (Heo, 2016) التي أظهرت نتائج كل منهما وجود قصور لدى المعلمين في امتلاك مهارات القرن الحادي قبل الخدمة، فهم لا يمتلكون مهارات الثقافة الرقمية التي تمكنهم من توظيف تقنيات التعلم الذكية، وأوصت دراسة (Al-Maghrabi & Bani Khalaf, 2020) بتنمية المعلمين مهنيًا في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين، وخاصة تنمية مهارات الثقافة الرقمية؛ الأمر الذي يؤكد وجود تدنٍ واضح في امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام.

وقد حرصت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان على الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين، مستفيدة من التجارب العالمية بمشاركاتها في المؤتمرات الدولية، وتنظيمها لمثل هذه المؤتمرات، التي تفعّل دور المعلم، وتجعله يواكب التطورات المستقبلية؛ إذ أقيمت حلقة عمل عن مهارات القرن الحادي والعشرين في محافظة مسندم، في (15/ يناير/ 2019)، كان من أبرز موضوعاتها أهمية التعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين، لمواكبة التطورات التعليمية الجديدة، وتطوير مستوى التعليم في سلطنة عمان (Ministry of Education, 2019a). وانطلاقاً من إيمان السلطنة بحيوية هذا الموضوع وفاعليته في رسم خطى المستقبل نظمت وزارة التربية والتعليم مؤتمر "الثورة الصناعية، وأثرها على التعليم" الذي أقيم في الفترة من (21-23-يناير/2019)، كان من أبرز أهدافه التعرف على أفضل الممارسات التي تسهم في إدراج مفاهيم القرن الحادي والعشرين ومهاراته، وقد جاءت نتائجه تؤكد أهمية تحديد كفايات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية، وضرورة إعداد وثيقة تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين (Ministry of Education, 2019b).

وفي السياق ذاته، جاءت مهارات القرن الحادي والعشرين في أولويات رؤية عمان (2040) التي تهدف إلى النهوض بالمعلم بما يتوافق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، ومتغيرات الثورة الصناعية الرابعة، وتسارع اقتصاد المعرفة؛ حيث أكدت على ضرورة التركيز على المهارات، وجودة التعليم بشكل عام، من أجل أن يكتسب الطالب المهارات والإمكانات التنافسية التي تؤهله لوظائف المستقبل، ولدخول سوق العمل (Ministry of Economy,)

وتعرّف الدراسة الحالية مهارات القرن الحادي والعشرين إجرائياً بأنها: مجموعة المهارات التي ينبغي أن تمتلكها معلمات اللغة العربية بسلطنة عُمان، ليتمكن من مواكبة اقتصاد المعرفة، وليكنّ قادرات على إكسابها للطالبات، وتتمثل في مهارة التفكير الناقد، وحل المشكلات، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، والتعاون والعمل في فريق والقيادة، والابتكار والإبداع، وثقافة الحوسبة، وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات، وفهم الثقافات المتعددة بالقائمة المتضمنة لهذه الدراسة والمعدة وفقاً لنموذج منظمة الشراكة لأجل مهارات القرن الحادي والعشرين الذي تبنته هذه الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات، ثم وصف الظاهرة كما في الواقع، ثم تنظيم البيانات وترتيبها؛ لاستخدامها في الإجابة عن سؤالي الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات المدارس التي تشمل على صفوف من (5-12) في محافظة شمال الباطنة في ولايات (السويق، الخابورة، صحم، صحرار، لوى، شناصر) وقد بلغ عددهن (68) مديرة، حسب قسم الإحصاء بدائرة التخطيط والتطوير في المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة شمال الباطنة، وجميع المشرفين التربويين لمبحث اللغة العربية حسب إحصائية العام الدراسي 2022-2023 في مديرية شمال الباطنة، البالغ عددهم (14) مشرفاً ومشرفة، فقد شملت الدراسة المجتمع بأكمله.

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على استبانة طبقت على مديرات مدارس الصفوف (5-12) في محافظة شمال الباطنة التعليمية، ومشرفي ومشرفات مبحث اللغة العربية في المحافظة؛ بهدف الكشف عن درجة امتلاك معلمات اللغة العربية اللاتي يُدرسن طالبات الصفوف (5-12) مهارات القرن الحادي والعشرين، وفق مقياس خماسي متدرج من (درجة امتلاك قليلة جداً، درجة امتلاك قليلة، درجة امتلاك متوسطة، درجة امتلاك كبيرة جداً)؛ إذ قامت الباحثتان بإعداد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي أن تتوفر لدى معلمات اللغة العربية، ضمن (3) مجالات موزعة إلى (7) مهارات رئيسية، هي: التفكير الناقد، وحل المشكلات، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، والتعاون والعمل في فريق والقيادة، الابتكار والإبداع، ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، المهنة والتعلم المعتمد على الذات، فهم الثقافات المتعددة، تضمنت (30) مهارة، ولبناء القائمة تمت مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي غنيت بمهارات القرن

لتواكب التطور في التعليم في القرن الحادي والعشرين، وتعرّف المختصين بدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ ليتسنى لهم وضع الخطط التدريبية للمعلمات أثناء الخدمة، أو دمجها في برامج إعداد المعلمين بشكل عام، وتكمن أهميتها كذلك في ندرة الدراسات التي تناولت درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديرات المدارس والمشرفين التربويين في سلطنة عمان.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي

- الحدود الموضوعية: تحديد درجة امتلاك معلمات اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في أداة الدراسة.
- الحدود البشرية: مديرات المدارس والمشرفون والمشرفات التربويات لمادة اللغة العربية في المديرية العامة للتربية في محافظة شمال الباطنة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023/2022
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة شمال الباطنة التعليمية بسلطنة عمان.

مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة الحالية المصطلحات الآتية:

درجة الامتلاك: تعرّف الدراسة درجة الامتلاك إجرائياً بأنها: مستوى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات اللغة العربية، من خلال الممارسات الفعلية لهن في المواقف الصفية في دروس اللغة العربية، وقيست بأداة الدراسة ضمن المهارات الآتية (مهارة التفكير الناقد، وحل المشكلات، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، والتعاون والعمل في فريق والابتكار والإبداع، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات، وفهم الثقافات المتعددة).

مهارات القرن الحادي والعشرين: يعرف (Al-Khazim & Al-Ghamdi, 2016, p.65) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "مجموعة مهارات التعلم الناجح في القرن الحادي والعشرين، وهي التفكير الناقد، وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق والقيادة، وفهم الثقافات المتعددة، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات، المحددة من منظمة الشراكة لأجل مهارات القرن الحادي والعشرين".

صدق الأداة وثباتها

عرضت الباحثتان الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج في جامعة السلطان قابوس، ووزارة التربية والتعليم؛ للتأكد من صدقها وفق معايير محددة هي: الدقة اللغوية للمهارات، وملاءمتها لكل مجال، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم التي تمثلت في حذف بعض المهارات، وتعديل أخرى، وعليه أصبحت - الصورة النهائية - للاستبانة تضم (30) مهارة فرعية من مهارات القرن الحادي والعشرين موزعة على (3) مجالات، كما هو واضح في الجدول (1)، وموزعة على (7) مهارات رئيسية، كما هو واضح في الجدول (2)، والتأكد من ثباتها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ثم تطبيق أداة الدراسة على مجتمع الدراسة.

الحادي والعشرين منها دراسة (Al-Khazim & Al-Balawi, 2020; Al-Sibih, 2020; Al-Saqriya, 2020; Al-Maghrabi & Bani khalaf, 2020; Al-Arfj et al., 2019; Mehdi, 2018; Rizk, 2015; Shalabi, 2014; Turling & Faddal, 2013; Bell, 2010; Davidson & Stone, 2009). ثم تحولت القائمة إلى استبانة درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديرات المدارس والمشرفين التربويين.

الجدول (1)

الصورة النهائية للاستبانة.

المهارات السبع (الرئيسية)	مهارات القرن الحادي والعشرين الفرعية	درجة الامتلاك
		كبيرة جدا كبيرة متوسطة قليلة قليلة جدا التكرار
1 - التفكير الناقد وحل المشكلات	1- توجه الطالبات إلى ممارسة التفكير الاستنباطي من خلال ما يقدم من أسئلة.	
	2- تقدم أسئلة متنوعة للطالبات تتطلب تحليل بدائل وجهات النظر وتقويمها.	
	3- تشجع الطالبات على تقديم تفسيرات لبعض المعلومات والآراء.	
	4- تدرب الطالبات على مواقف اتخاذ الأحكام والقرارات.	
	5- تقدم للطالبات مواقف حيوية تتطلب حل أنواع مختلفة من المشكلات غير المألوفة.	
	6- تكلف الطالبات بتقديم أسئلة مهمة توضح وجهات النظر المختلفة.	
2 - ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	7- تتيح للطالبات فرص التواصل للتعبير عن الأفكار المختلفة باستخدام مهارات الاتصال الإلكترونية المكتوبة في سياقات متنوعة.	
	8- تقدم أسئلة للطالبات تتضمن استخلاص المعاني غير المباشرة التي تتضمنها المعرفة في وسائل الاتصال الحديثة.	
	9- تكلف الطالبات بأنشطة تستوجب الوصول إلى المعلومات من المصادر الإلكترونية ذات المصادقية الموثقة بالتاريخ والموقع بكفاءة ودقة.	
	10- تعمل على إيجاد مواقف تعليمية تتطلب استخدام وسائل إعلامية متنوعة لتحقيق أهداف متعددة كالإخبار والإقناع.	
	11- تقدم مواقف تعليمية للطالبات تكسبنهن طريقة إصدار حكم على فاعلية التقنيات المختلفة في إثراء التعلم، وتقدير أثرها.	

المهارات السبع (الرئيسية)	مهارات القرن الحادي والعشرين الفرعية				درجة الامتلاك
	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا	
3 – التعاون والعمل في فريق والقيادة	-12	تحت الطالبات على التشارك الإيجابي والتعاون مع الآخرين في العمل الجماعي.			
	-13	توجه الطالبات إلى ممارسة القيادة في توجيه الآخرين، واستثمار نقاط القوة لديهم، وتحمل المسؤولية في إنجاز العمل.			
	-14	تطرح أسئلة تدرب فيها الطالبات على الحفاظ على تماسك المجموعة بالمرونة والرضا في التعامل مع الآخرين أثناء العمل الجماعي.			
4 – الابتكار والإبداع	-15	توجه السلوك الذاتي للطالبات نحو الاستقامة للتأثير في الآخرين بأسلوب مهني أثناء طرحها لبعض المواقف الحيوية.			
	-16	توزع الطالبات على مجموعات للقيام بحلقات نقاش لابتكار أفكار جديدة وتضمينها على شكل تدريجي وجزئي.			
	-17	تشجع الطالبات على تطوير الأفكار وتنقيح وجهات النظر المختلفة.			
5 – ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال	-18	تكلف الطالبات باختيار فكرة خلاقية ثم إضافة تفاصيل متنوعة تدعم هذه الفكرة.			
	-19	تقدم أسئلة للطالبات تعمل على تقديم تفسيرات مبتكرة للبيانات أو الأشكال.			
	-20	تكلف الطالبات بتنظيم المعلومات وفق الأفكار الجديدة.			
	-21	تقدم أنشطة للطالبات تتطلب استخدامهن للتقنية كأداة للبحث والتنظيم والتقويم.			
	-22	توجه الطالبات إلى توظيف المعلومات ودمجها وتقويمها وإنتاجها بهدف المشاركة في اقتصاد المعرفة.			
6 – المهنة والتعلم المعتمد على الذات	-23	تحت الطالبات على تحري الدقة والتوثيق عند استخدام المعلومات المستخرجة من شبكة المعلومات العالمية ومراعاة الجوانب الأخلاقية فيها.			
	-24	تقدم أنشطة للطالبات تدربهن على العمل مع الذات وترتيب الأولويات، والتكيف مع أي تغيير في المسؤوليات والأدوار.			
	-25	توجه الطالبات إلى التعامل بشكل إيجابي ومرن مع النقد، واستثمار التغذية الراجعة من خلال بعض الأسئلة.			
	-26	تقدم أنشطة فردية تمكن الطالبات من العمل باستقلالية في إنجاز المهام دون إشراف مباشر.			
	-27	تدرب الطالبات على مواقف تحمل مسؤولية النتائج المترتبة على قراراتهن أثناء التعلم.			

المهارات السبع (الرئيسية)	مهارات القرن الحادي والعشرين الفرعية				درجة الامتلاك
	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا	
	تكلف الطالبات بمناقشات لتدريبهن على الاستجابة بعقلية منفتحة لأفكار الآخرين وقيمهم المختلفة عند العمل مع آخرين من ثقافات متعددة.				التكرار
7 - فهم الثقافات المتعددة	تهيئ للطالبات مواقف حيوية تحتاج إلى احترام الثقافات المختلفة أثناء التفاعل والعمل مع الآخرين.				قليلة جدا
	تقدم أسئلة للطالبات تساعد على تفعيل الاختلافات الاجتماعية والثقافية لابتكار أفكار جديدة تزيد من الإبداع وتوجد العمل.				التكرار

الجدول (2)

توزيع المهارات السبع (الرئيسية).

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية بحساب المتوسطات الحسابية،
والانحرافات المعيارية.

تصحيح المقياس والمعيار الإحصائي المستخدم

وللحكم على نتائج درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات
القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديرات المدارس
والمشرفين التربويين؛ اعتمدت الدراسة هذا المعيار بناءً على
التدرج الخماسي الذي سارت عليه، والجدول (3) يوضح معيار
الحكم على نتائج الدراسة.

الرقم	المهارات السبع (الرئيسية)	عدد المهارات الفرعية
1	التفكير الناقد وحل المشكلات	6
2	ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	5
3	التعاون والعمل في فريق والقيادة	4
4	الابتكار والإبداع	5
5	ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال	3
6	المهنة والتعلم المعتمد على الذات	4
7	فهم الثقافات المتعددة	3
	المجموع	30

الجدول (3)

معيار الحكم على نتائج الدراسة.

الدرجة	مدى الفئات	درجة الامتلاك
5	(5 - 4.21)	كبيرة جداً
4	(4.20 - 3.41)	كبيرة
3	(3.40 - 2.61)	متوسطة
2	(2.60 - 1.81)	قليلة
1	(1.80 - 1)	قليلة جداً

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية،
والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة مديرات المدارس على
المهارات السبع (الرئيسية) ضمن مجالاتها الثلاثة ككل، والأداة
مجتمعة والجدول (4) يوضح ذلك.

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة مرتبة وفق أسئلتها بالمناقشة
والتفسير:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نص على: "ما درجة
امتلاك معلمات اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين من
وجهة نظر مديرات المدارس؟"

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين لتقديرات عينة مديرات المدارس ككل حسب المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	المهارات السبع (الرئيسية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
3	1	التعاون والعمل في فريق والقيادة	3.75	0.710	كبيرة
1	2	التفكير الناقد وحل المشكلات	3.59	0.660	كبيرة
4	3	الابتكار والإبداع	3.58	0.756	كبيرة
5	4	ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال	3.57	0.683	كبيرة
6	5	المهنة والتعلم المعتمد على الذات	3.52	0.749	كبيرة
7	6	فهم الثقافات المتعددة	3.46	0.812	كبيرة
2	7	ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	3.45	0.672	كبيرة
		المتوسط الحسابي العام للمهارات السبع (الرئيسية) ككل	3.56	0.632	كبيرة

المدارس في سلطنة عمان بثقافة مهارات القرن الحادي والعشرين، وبالتالي قدرتهن على رصد أكبر عدد من المواقف التعليمية التي نفذت فيها هذه المهارات لدى المعلمات، وإهتمامهن بتضمين هذه المهارات في برامج التدريب المهنية التي تنفذ في خطط الإنماء المهني للمعلمات في مدارسهن؛ مما أكسب معلمات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين هذه المهارات، ومكنهن من توظيفها في المواقف الصفية في أثناء تدريسهن بهذه الدرجة الكبيرة، وأُقد يُعزى هذا الامتلاك أيضاً إلى التعلم الذاتي للمعلمات الذي من خلاله يعملن على تطوير ذواتهن، إيماناً منهن بأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في تطوير هذا الجيل من المعلمين، وفي تربية الجيل القادم من الطلبة، من خلال ما يتوفر من برامج تربوية، وتنقيفية في التعلم عن بُعد، من خلال ما توفره الشبكة المعلوماتية العالمية من مواقع إلكترونية من جهة أخرى.

فقد جاءت "مهارات التعاون والعمل مع فريق والقيادة" في المرتبة الأولى متصدرة على بقية المهارات، وترجع الباحثتان السبب إلى طبيعة العملية التعليمية التي تستند على التعلم التعاوني كأحد الأسس التي يقوم عليها التعليم، فالعمل في مجموعات منحه تبنته وزارة التربية والتعليم كإحدى استراتيجيات التعلم، وتصدر العديد من قوائم البرامج التدريبية أثناء الخدمة، ولا شك أن أسس العمل الجماعي من احترام في التعامل، ومرونة ورضا، وتعاون؛ جعل المعلمة تدرب طالباتها على العمل التعاوني، وتعمل على تشجيعهن عليه، وتدرك أهميته في تعليمهن وتعلمهن؛ لما يقدمه من مهارات كالقيادة، والتعاون في تبادل الخبرات، وتوزيع الأدوار والمسؤوليات، وتقبل اختلاف الآخرين، والعمل على تماسك المجموعة، وتحمل المسؤولية، والنتائج، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (Sobieh & Al-Alimat, 2022; Al-Lamkiyah et al.,) (2020; Ali & Ramadan, 2019)؛ حيث جاءت درجة امتلاك عينة الدراسة لمهارات "التعاون والعمل مع فريق والقيادة" في هذه الدراسات كبيرة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراستي (Omar,

يتبين من الجدول (4) أن درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين في جميع المجالات في مهاراتها السبع (الرئيسية) كبيرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لتقديرات عينة مديرات المدارس (3.56) بانحراف معياري مقداره (0.632)، ويظهر الجدول أن المتوسطات الحسابية لتقدير عينة مديرات المدارس على المهارات السبع (الرئيسية) تراوحت ما بين (3.45-3.75)؛ حيث جاءت "مهارات التعاون والعمل مع فريق والقيادة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.75)، وجاءت في المرتبة الثانية "مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات" بمتوسط حسابي بلغ (3.59)، بينما جاءت في المرتبة الثالثة "مهارات الابتكار والإبداع" بمتوسط حسابي بلغ (3.58)، وفي المرتبة الرابعة جاءت "مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال" بمتوسط حسابي بلغ (3.57)، وجاءت في المرتبة الخامسة "مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات" بمتوسط حسابي بلغ (3.52)، وجاءت في المرتبة السادسة "مهارات فهم الثقافات المتعددة" بمتوسط حسابي بلغ (3.46)، وجاءت في المرتبة الأخيرة "مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام" بمتوسط حسابي بلغ (3.45)، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (Al-Lamkiyah et al., 2020) التي أجريت على معلمات التربية الإسلامية، ودراسة (Ali & Ramadan, 2019) التي أجريت على معلمات العلوم؛ حيث جاءت درجة امتلاكهن مهارات القرن الحادي والعشرين كبيرة في كل المجالات، وتختلف مع دراسة (Omer, 2022) التي جاءت درجة امتلاك معلمات الطفولة المبكرة مهارات القرن الحادي والعشرين فيها بدرجة امتلاك قليلة.

لقد جاءت تقديرات عينة مديرات المدارس لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين كبيرة، وقد يعود الأمر بادئ ذي بدء إلى ما توليه وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان من اهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال المؤتمرات والندوات؛ الأمر الذي قد يعكس لنا إلمام مديرات

في امتلاك مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال بدرجة امتلاك قليلة.

وتعزو الباحثان حصول "مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات" على المرتبة الخامسة إلى إدراك معلمات اللغة العربية ضرورة إعداد الطالبات لبيئات قد تتطلب تغير الأدوار وتحمل المسؤولية، والتكيف مع المستجدات في كل زمان ومكان، والتعايش مع الفشل والتعلم منه، ومحاولة الاستقلال في إنجاز الأعمال من خلال تدريبهن على ذلك في المواقف الصفية، وحصول هذه المهارات على درجة امتلاك كبيرة يتفق مع نتيجة دراسة (Sobeih & Al-Aleimat, 2022; Al-Lamkiyah et al.,) (2020; Ali & Ramadan, 2019) في حصول مهارات "المهنة والتعلم المعتمد على الذات" على درجة امتلاك كبيرة، وتختلف مع دراسة (Omer, 2022)؛ حيث جاءت نتيجتها في هذه المهارات بدرجة امتلاك قليلة.

وحصلت "مهارات فهم الثقافات المتعددة" على المرتبة السادسة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى اهتمام معلمات اللغة العربية بتطبيق تعاليم الدين الحنيف، مثل: غرس الاحترام بين شعوب العالم، وبين ثقافتهم المختلفة، وتفهم تنوع الثقافات، والاستفادة منها؛ بتبادل المنافع المشتركة؛ مما يجعلهن يوظفن أسئلة تنمي هذه المهارات في المواقف الصفية المختلفة، وقد جاءت درجة امتلاكهن لهذه المهارات بدرجة كبيرة، تتفق مع دراسة (Sobeih & Al-Aleimat, 2022; Al-Lamkiyah et al.,) (2020; Ali & Ramadan, 2019) في حصول مهارات فهم الثقافات المتعددة على درجة امتلاك كبيرة، وتختلف مع نتيجة دراسة (Omer, 2022) التي حصلت فيها هذه المهارات على درجة امتلاك قليلة.

وتعزو الباحثان حصول "مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام" على المرتبة الأخيرة، ولكن بدرجة كبيرة؛ إلى الوعي الكبير لدى معلمات اللغة العربية بأهمية التواصل، والتنوع في الاتصال، والإسهام في نشر الثقافة في وسائل الإعلام المختلفة؛ لما يتطلبه هذا العصر من تلاقي الثقافات، ونشر الأفكار البناءة، وتشجيع التعلم الفردي والذاتي، وضرورة البحث عن المعلومات بالطرق الصحيحة، والحذر من الرسائل السلبية للإعلام، ناهيك عن ضرورة أن تنمي لديها، ولدى طالباتها مهارات الأمانة العلمية عند التعامل مع المصادر الورقية، والإلكترونية، وتوثيق المعلومة بشكل علمي دقيق، وتدريب طالباتها على الإضافة للمعرفة، وتلخيص بعض المعارف، ونشرها؛ بما يمكنهن جميعاً من الإسهام فيما يسمى بإنتاج المعرفة، في عصر شاع تسميته بعصر اقتصاد المعرفة. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (Al-Lamkiyah et al., 2020)؛ حيث جاءت حصلت "مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام" فيها على درجة امتلاك كبيرة. وتختلف مع نتيجة دراستي (Al-Omari, 2019; Awadh & Abu Zead, 2020)؛ حيث جاءت درجة امتلاك المعلمات فيهما لهذه المهارات بدرجة متوسطة،

حيث حصل مجال مهارات "التعاون والعمل في فريق والقيادة" على درجة امتلاك قليلة في هاتين الدراستين.

وتعزو الباحثان حصول "مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات" على المرتبة الثانية إلى توجه معلمات اللغة العربية إلى التركيز على مهارات التفكير بشكل عام، والتوجه نحو طرح أسئلة على مهارات التفكير العليا من تفسير، وطرح التساؤلات، وتحليل وجهات النظر، ونقدها، وتقديم بدائل لها، سواء في المواقف الصفية، أو الأسئلة الاختبارية كما تبينه وثائق التقويم المستمر؛ إيماناً منهن بأهمية إكساب الطالبات مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات التي تعد عماد مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Sobeih & Al-Alimat,) (2022)؛ حيث جاءت مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات بدرجة كبيرة، وتختلف مع دراستي (Omer, 2022; Al-Khazim &) (2020)؛ حيث جاءت نتيجتهما في هذه المهارات بدرجة امتلاك قليلة.

ويُعدُّ اهتمام معلمات اللغة العربية بابتكار أفكار جديدة، وإضافة معلومات إثرائية؛ تؤدي إلى تطوير الأفكار، والوصول بها لمرحلة الإبداع عن طريق إنتاج المعرفة، التي تتطلبها وظائف المستقبل، من المشاريع الإبداعية التي تسهم في اقتصاد المعرفة المتنامي؛ وبالتالي تمتع المعلمات بدرجة امتلاك كبيرة سبباً لحصول "مهارات الابتكار والإبداع" على المرتبة الثالثة من وجهة نظر الباحثين، وهذا الارتفاع في درجة امتلاك مهارات الابتكار والإبداع يتفق مع نتيجة دراستي (Sobeih & Al-Alimat, 2022; Al-) (2020; Lamkiyah et al.,) في ارتفاع امتلاك عينتي هاتين الدراستين "المهارات الابتكار والإبداع"، ويختلف مع دراستي (Al-Khazim & Al-Balawi, 2020; Omer, 2022)؛ حيث جاءت نتيجتهما في مهارات الابتكار والإبداع بدرجة امتلاك قليلة.

وحصول "مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال" على المرتبة الرابعة ترجعه الباحثان إلى اهتمام معلمات اللغة العربية بالتقنية، واستخدام الحاسوب بشكل يكسبهن ويكسب طالباتهن مهارات الحوسبة بشكل متقن؛ لمواكبة التغيرات التقنية المتلاحقة، وخاصة وأننا في عصر الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المختلفة، وقد جاءت درجة امتلاك هذه المهارات كبيرة؛ لما تتمتع به البنية التحتية التكنولوجية في المدارس من توافر ما يساعد على ذلك، من بيئة تعلم تقنية متطورة، وأجهزة حاسوبية، وشبكات انترنت، تُعين المعلمات وتسهم في إكسابهن هذه المهارات، كما أن استخدام الشخصي للهواتف الذكية، والتطبيقات الحديثة ساعد المعلمات، والطالبات على التعلم الذاتي للتقنية خارج الموقف الصفية كذلك، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراستي (Zarbtan &) (2021; Ibrahim, 2020; Al-Lamkiyah et al.,)؛ حيث جاءت مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال بدرجة كبيرة، وتختلف مع دراسة (Omer, 2022)؛ حيث جاءت نتيجتها

ورداً (Omer, 2022) التي حصلت فيها المعلمات على درجة امتلاك قليلة. وللمعرفة تقديرات عينة مديرات المدارس في كل مهارة (رئيسة) من مهارات القرن الحادي والعشرين؛ استخرجت التي توصلت إليها الدراسة:

1- مجال مهارات التعلم والإبداع

1- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لتقديرات عينة مديرات المدارس حسب المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
3	1	تشجع الطالبات على تقديم تفسيرات لبعض المعلومات والآراء.	3.85	0.758	كبيرة
2	2	تقدم أسئلة متنوعة للطالبات تتطلب تحليل بدائل وجهات النظر وتقويمها.	3.66	0.840	كبيرة
4	3	تدرب الطالبات على مواقف اتخاذ الأحكام والقرارات.	3.57	0.816	كبيرة
1	4	توجه الطالبات إلى ممارسة التفكير الاستنباطي من خلال ما يقدم من أسئلة.	3.54	0.854	كبيرة
6	5	تكلف الطالبات بتقديم أسئلة مهمة توضح وجهات النظر المختلفة.	3.47	0.837	كبيرة
5	6	تقدم للطالبات مواقف حيوية تتطلب حل أنواع مختلفة من المشكلات غير المألوفة.	3.44	0.853	كبيرة
		المتوسط العام	3.59	0.660	كبيرة

(3.85)، بينما جاءت مهارة "تقدم للطالبات مواقف حيوية تتطلب حل أنواع مختلفة من المشكلات غير المألوفة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.44).

يتبين من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة مديرات المدارس على مهارات التفكير الناقد؛ وحل المشكلات قد تراوحت ما بين (3.44-3.85)، بدرجة امتلاك كبيرة؛ حيث جاءت مهارة "تشجع الطالبات على تقديم تفسيرات لبعض المعلومات والآراء" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ

2- مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام لتقديرات عينة مديرات المدارس حسب المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
2	1	تقدم أسئلة للطالبات تتضمن استخلاص المعاني غير المباشرة التي تتضمنها المعرفة في وسائل الاتصال الحديثة.	3.60	0.794	كبيرة
3	2	تكلف الطالبات بأنشطة تستوجب الوصول إلى المعلومات من المصادر الإلكترونية ذات المصادقية الموثقة بالتاريخ والموقع بكفاءة ودقة.	3.53	0.938	كبيرة
1	3	تتيح للطالبات فرص التواصل للتعبير عن الأفكار المختلفة باستخدام مهارات الاتصال الإلكترونية المكتوبة في سياقات متنوعة.	3.41	0.833	كبيرة
4	4	تعمل على إيجاد مواقف تعليمية تتطلب استخدام وسائل إعلامية متنوعة لتحقيق أهداف متعددة كالإخبار والإقناع.	3.39	0.816	متوسطة
5	5	تقدم مواقف تعليمية للطالبات تكسبنهن طريقة إصدار حكم على فاعلية التقنيات المختلفة في إثراء التعلم، وتقدير أثرها.	3.32	0.722	متوسطة
		المتوسط العام	3.45	0.672	كبيرة

بينما جاءت مهارة "تقدم مواقف تعليمية للطالبات تكسبهن طريقة إصدار حكم على فاعلية التقنيات المختلفة في إثراء التعلم، وتقدير أثرها" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.32).

يتبين من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة مديرات المدارس على مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام قد تراوحت ما بين (3.32-3.60)، بدرجة امتلاك كبيرة؛ حيث جاءت مهارة "تقدم أسئلة للطالبات تتضمن استخلاص المعاني غير المباشرة التي تتضمنها المعرفة في وسائل الاتصال الحديثة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.60).

التعاون والعمل في فريق والقيادة

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة لتقديرات عينة مديرات المدارس حسب المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	مهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	1	تحث الطالبات على التشارك الإيجابي والتعاون مع الآخرين في العمل الجماعي.	4.03	0.810	كبيرة
3	2	تطرح أسئلة تدرب فيها الطالبات على الحفاظ على تماسك المجموعة بالمرونة والرضا في التعامل مع الآخرين أثناء العمل الجماعي.	3.76	0.775	كبيرة
2	3	توجه الطالبات إلى ممارسة القيادة في توجيه الآخرين، واستثمار نقاط القوة لديهم، وتحمل المسؤولية في إنجاز العمل.	3.71	0.847	كبيرة
4	4	توجه السلوك الذاتي للطالبات نحو الاستقامة للتأثير في الآخرين بأسلوب مهني أثناء طرحها لبعض المواقف الحيوية.	3.59	0.833	كبيرة
		المتوسط العام	3.75	0.710	كبيرة

بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.03)، بينما جاءت مهارة "توجه السلوك الذاتي للطالبات نحو الاستقامة للتأثير في الآخرين بأسلوب مهني أثناء طرحها لبعض المواقف الحيوية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.59).

يتبين من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة مديرات المدارس على مهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة قد تراوحت ما بين (3.59-4.03)، بدرجة امتلاك كبيرة؛ حيث جاءت مهارة "تحث الطالبات على التشارك الإيجابي والتعاون مع الآخرين في العمل الجماعي" في المرتبة الأولى

3- مهارات الابتكار والإبداع

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات الابتكار والإبداع لتقديرات عينة مديرات المدارس حسب المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	مهارات الابتكار والإبداع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	1	توزع الطالبات على مجموعات للقيام بحلقات نقاش لابتكار أفكار جديدة وتضمينها على شكل تدريجي وجزئي.	3.74	0.971	كبيرة
5	2	تكلف الطالبات بتنظيم المعلومات وفق الأفكار الجديدة.	3.72	0.918	كبيرة
2	3	تشجع الطالبات على تطوير الأفكار وتنقيح وجهات النظر المختلفة	3.60	0.775	كبيرة
4	4	تقدم أسئلة للطالبات تعمل على تقديم تفسيرات للبيانات أو الأشكال.	3.44	0.870	كبيرة
3	5	تكلف الطالبات باختيار فكرة خلاقة ثم إضافة تفاصيل متنوعة تدعم هذه الفكرة.	3.41	0.815	كبيرة
		المتوسط العام	3.58	0.756	كبيرة

الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.74)، بينما جاءت مهارة "تكلف الطالبات باختيار فكرة خلاقة ثم إضافة تفاصيل متنوعة تدعم هذه الفكرة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.41).

يتبين من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة مديرات المدارس على مهارات الابتكار والإبداع قد تراوحت ما بين (3.41-3.74)، بدرجة امتلاك كبيرة؛ حيث جاءت مهارة "توزع الطالبات على مجموعات للقيام بحلقات نقاش لابتكار أفكار جديدة وتضمينها على شكل تدريجي وجزئي" في المرتبة

4- مجال مهارات المعلومات والإعلام والتقنية

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال لتقديرات عينة مديرات المدارس حسب المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
3	1	تحث الطالبات على تحري الدقة والتوثيق عند استخدام المعلومات المستخرجة من شبكة المعلومات العالمية ومراعاة الجوانب الأخلاقية فيها.	3.71	0.847	كبيرة
1	2	تقدم أنشطة للطالبات تتطلب استخدامهن للتقنية كأداة للبحث والتنظيم والتقويم.	3.66	0.908	كبيرة
2	3	توجه الطالبات إلى توظيف المعلومات ودمجها وتقييمها وإنتاجها بهدف المشاركة في اقتصاد المعرفة.	3.37	0.809	متوسطة
		المتوسط العام	3.57	0.683	كبيرة

المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.71)، بينما جاءت مهارة "توجه الطالبات إلى توظيف المعلومات ودمجها وتقييمها وإنتاجها بهدف المشاركة في اقتصاد المعرفة." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.37).

يتبين من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة مديرات المدارس على مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال قد تراوحت ما بين (3.37-3.71)، بدرجة امتلاك كبيرة؛ حيث جاءت مهارة "تحث الطالبات على تحري الدقة والتوثيق عند استخدام المعلومات المستخرجة من شبكة المعلومات العالمية ومراعاة الجوانب الأخلاقية فيها." في

مجال مهارات الحياة والمهنة

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات لتقديرات عينة مديرات المدارس حسب المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
3	1	تقدم أنشطة فردية تمكن الطالبات من العمل باستقلالية في إنجاز المهام دون إشراف مباشر.	3.65	0.806	كبيرة
4	2	تدرب الطالبات على مواقف تحمل مسؤولية النتائج المترتبة على قراراتهن أثناء التعلم.	3.58	0.956	كبيرة
2	3	توجه الطالبات إلى التعامل بشكل إيجابي ومن مع النقد، واستثمار التغذية الراجعة من خلال بعض الأسئلة.	3.47	0.855	كبيرة
1	4	تقدم أنشطة للطالبات تدربهن على العمل مع الذات وترتيب الأولويات، والتكيف مع أي تغيير في المسؤوليات والأدوار.	3.40	0.849	كبيرة
		المتوسط العام	3.52	0.749	كبيرة

الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.65)، بينما جاءت مهارة "تقدم أنشطة للطالبات تدريبهن على العمل مع الذات وترتيب الأولويات، والتكيف مع أي تغيير في المسؤوليات والأدوار" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.40).

يتبين من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة مديرات المدارس على مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات قد تراوحت ما بين (3.40-3.65)، بدرجة امتلاك كبيرة؛ حيث جاءت مهارة "تقدم أنشطة فردية تمكن الطالبات من العمل باستقلالية في إنجاز المهام دون إشراف مباشر" في المرتبة

مهارات فهم الثقافات المتعددة

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات فهم الثقافات المتعددة لتقديرات عينة مديرات المدارس حسب المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	مهارات فهم الثقافات المتعددة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
2	1	تهيئ للطالبات مواقف حيوية تحتاج إلى احترام الثقافات المختلفة أثناء التفاعل والعمل مع الآخرين.	3.52	0.975	كبيرة
3	2	تقدم أسئلة للطالبات تساعد على تفعيل الاختلافات الاجتماعية والثقافية لابتكار أفكار جديدة تزيد من الإبداع وتجدد العمل.	3.47	0.889	كبيرة
1	3	تكلف الطالبات بمناقشات لتدريبهن على الاستجابة بعقلية منفتحة لأفكار الآخرين وقيمهم المختلفة عند العمل مع آخرين من ثقافات متعددة.	3.39	0.904	متوسطة
		المتوسط العام	3.46	0.812	كبيرة

من ثقافات متعددة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.39).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نص على: "ما درجة امتلاك معلمات اللغة العربية في سلطنة عمان مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المشرفين التربويين؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات عينة المشرفين التربويين على المهارات السبع (الرئيسية) ضمن مجالاتها الثلاثة ككل، والأداة مجتمعة والجدول (12) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة مديرات المدارس على مهارات فهم الثقافات المتعددة قد تراوحت ما بين (3.39-3.52)، بدرجة امتلاك كبيرة؛ حيث جاءت مهارة "تهيئ للطالبات مواقف حيوية تحتاج إلى احترام الثقافات المختلفة أثناء التفاعل والعمل مع الآخرين" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.52)، بينما جاءت مهارة "تكلف الطالبات بمناقشات لتدريبهن على الاستجابة بعقلية منفتحة لأفكار الآخرين وقيمهم المختلفة عند العمل مع آخرين

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين لتقديرات عينة المشرفين التربويين ككل حسب المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	المهارات السبع (الرئيسية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
3	1	التعاون والعمل في فريق والقيادة.	3.30	.890	متوسطة
6	2	المهنة والتعلم المعتمد على الذات.	3.07	.840	متوسطة
5	3	ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال	3.02	1.089	متوسطة
4	4	الابتكار والإبداع.	2.98	.853	متوسطة
1	5	التفكير الناقد وحل المشكلات.	2.95	.845	متوسطة
7	6	فهم الثقافات المتعددة	2.92	.869	متوسطة
2	7	ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	2.87	.813	متوسطة
		المتوسط العام للمهارات السبع (الرئيسية) ككل	3.00	.796	متوسطة

وتعزو الباحثان تقديرات عينة المشرفين التربويين لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين التي جاءت بدرجة امتلاك متوسطة إلى تباين النظرة إلى الموقف التعليمي، وما يُقدم فيه، بين مدير المدرسة، وبين المشرف التربوي لأي مبحث، أو لأي تخصص من التخصصات؛ فنظرة مديرات المدارس إلى ما يُنفذ من أنشطة أو أسئلة، وما يُنمى من مهارات عادة ما يتم التركيز فيها على عناصر الموقف التعليمي بما فيها من كفايات تدريسية، ومدى تحققها، وإسهام مهارات القرن الحادي والعشرين في ذلك. بينما ينظر المشرفون التربويون إلى الجانبين التربوي، والتخصصي (الأكاديمي) في المبحث، وكيفية توظيف المعلمة مهارات القرن الحادي والعشرين، لتحقيق أهداف المادة التعليمية بشكل أوسع وأعم، وربما يعود أيضاً تقدير المشرفين التربويين لمعلمات اللغة العربية بدرجة امتلاك متوسطة إلى نظرتهم للكيفية التي تُنفذ بهما المعلمات مهارات القرن الحادي والعشرين في الموقف التعليمي، وكيفية ربط هذه المهارات بمبحث اللغة العربية، والعمق الذي تتناول به مجريات تحليل الدرس وفهمه من خلالها، وصياغة أسئلته بما يتناسب مع هذه المهارات، وهذا يدركه المشرف التربوي أكثر من غيره بحكم تخصصه؛ حيث ينصب تركيز المشرف التربوي على خدمة هذه المهارات للغة العربية؛ ولذا فالمشرف التربوي تحكمه معايير أكثر دقة للحكم على درجة امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال خدمة هذه المهارات للغة العربية من عدمها، أو من خلال تحقق هذه المهارات عبر دروس اللغة العربية بالقدر الذي يراه مناسباً.

ولمعرفة تقديرات عينة المشرفين التربويين في كل مهارة (رئيسية) من مهارات القرن الحادي والعشرين استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كل مهارة (رئيسية) على حدة في المجالات الثلاثة؛ وفيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

يتبين من الجدول (12) أن درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين حسب تقديرات عينة المشرفين التربويين في جميع المجالات في مهاراتها السبع (الرئيسية) جاءت متوسطة؛ إذ يبلغ المتوسط الحسابي العام لتقديرات عينة المشرفين التربويين (3.00) بانحراف معياري مقداره (0.796)، وأن المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة المشرفين التربويين عن المهارات السبع (الرئيسية) قد تراوحت ما بين (2.87-3.30).

وجاءت مهارات "التعاون والعمل في فريق والقيادة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.30)، بينما جاءت "مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.07)، بينما جاءت مهارات "الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.02)، وجاءت "مهارات الابتكار والإبداع" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.98)، وجاءت في المرتبة الخامسة "مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات" بمتوسط حسابي بلغ (2.95)، بينما جاءت "مهارات فهم الثقافات المتعددة" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (2.92).

وجاءت "مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.87)، وهذه النتيجة ككل جاءت بدرجة متوسطة، تتفق مع دراسة (Al-Khashati & Al-Qadi, 2019) التي جاءت درجة امتلاك المعلمات مهارات القرن الحادي والعشرين ككل فيها بدرجة امتلاك متوسطة، وتختلف عن نتائج الدراسات السابقة لها التي جاءت نتائجها بدرجة امتلاك كبيرة في كل مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين، والمهارات السبع (الرئيسية) مثل: دراسة (Sobeih & Al-Aleimat, 2022; Al-Lamkiyah et al., 2020; Ali & Ramadan, 2019) كما تختلف عن دراستي (Al-Khazim & Al-Balawi, 2020; Omer, 2022)؛ إذ جاءت نتيجتهما بدرجة قليلة في درجة امتلاك المعلمات مهارات القرن الحادي والعشرين ككل.

1- مجال مهارات التعلم والإبداع

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لتقديرات عينة المشرفين التربويين حسب المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
3	1	تشجيع الطالبات على تقديم تفسيرات لبعض المعلومات والآراء.	3.21	1.051	متوسطة
1	2	توجه الطالبات إلى ممارسة التفكير الاستنباطي من خلال ما يقدم من أسئلة.	3.14	0.864	متوسطة
4	3	تدريب الطالبات على مواقف اتخاذ الأحكام والقرارات.	3.00	1.038	متوسطة
6	4	تكلف الطالبات بتقديم أسئلة مهمة توضح وجهات النظر المختلفة.	2.93	0.997	متوسطة
2	5	تقدم أسئلة متنوعة للطالبات تتطلب تحليل بدائل وجهات النظر وتقويمها.	2.86	1.027	متوسطة
5	6	تقدم للطالبات مواقف حيوية تتطلب حل أنواع مختلفة من المشكلات غير المألوفة.	2.57	0.852	متوسطة
		المتوسط العام	2.95	0.845	متوسطة

تراوحت ما بين (2.57-3.21)، حيث جاءت مهارة "تشجيع الطالبات على تقديم تفسيرات لبعض المعلومات والآراء" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.21)، بينما جاءت مهارة "تقدم للطالبات مواقف حيوية تتطلب حل أنواع مختلفة من المشكلات غير المألوفة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.57).

يتبين من الجدول (13) أن درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.95)، تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Al-Khazim & Al-Balawi, 2020)؛ حيث جاءت نتيجتها بدرجة امتلاك متوسطة لدى معلمات الرياضيات، وتختلف مع نتيجة دراسة (Omer, 2022)، التي جاء امتلاك المعلمات فيها لمهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات بدرجة قليلة، وأن المتوسطات الحسابية قد

2- مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية لمهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام لتقديرات عينة المشرفين التربويين حسب المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
3	1	تكلف الطالبات بأنشطة تستوجب الوصول إلى المعلومات من المصادر الإلكترونية ذات المصدقية الموثقة بالتاريخ والموقع بكفاءة ودقة.	3.07	1.269	متوسطة
4	2	تعمل على إيجاد مواقف تعليمية تتطلب استخدام وسائل إعلامية متنوعة لتحقيق أهداف متعددة كالإخبار والإقناع.	3.00	0.877	متوسطة
2	3	تقدم أسئلة للطالبات تتضمن استخلاص المعاني غير المباشرة التي تتضمنها المعرفة في وسائل الاتصال الحديثة.	2.86	0.663	متوسطة
1	4	تتيح للطالبات فرص التواصل للتعبير عن الأفكار المختلفة باستخدام مهارات الاتصال الإلكترونية المكتوبة في سياقات متنوعة..	2.71	0.914	متوسطة
5	5	تقدم مواقف تعليمية للطالبات تكسبنهن طريقة إصدار حكم على فاعلية التقنيات المختلفة في إثراء التعلم، وتقدير أثرها.	2.71	1.069	متوسطة
		المتوسط العام	2.87	0.813	متوسطة

الطالبات بأنشطة تستوجب الوصول إلى المعلومات من المصادر الإلكترونية ذات المصدقية الموثقة بالتاريخ والموقع بكفاءة ودقة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.07)، بينما جاءت مهارة "تقدم مواقف تعليمية للطالبات تكسبنهن طريقة إصدار حكم على فاعلية التقنيات المختلفة في إثراء التعلم، وتقدير أثرها" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.71).

يتبين من الجدول (14) أن درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.87)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراستي (Al-Omari, 2019; Awadh & Abu Zead, 2020)؛ حيث جاءت نتيجة مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام بدرجة امتلاك متوسطة، وتختلف مع نتيجة دراسة (Omer, 2022) التي جاءت هذه المهارات فيها بدرجة قليلة، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.07-2.71)؛ حيث جاءت مهارة "تكلف

3- التعاون والعمل في فريق والقيادة

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية لمهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة لتقديرات عينة المشرفين التربويين حسب المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	مهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	1	تحث الطالبات على التشارك الإيجابي والتعاون مع الآخرين في العمل الجماعي.	3.71	0.825	كبيرة
3	2	تطرح أسئلة تدرب فيها الطالبات على الحفاظ على تماسك المجموعة بالمرونة والرضا في التعامل مع الآخرين أثناء العمل الجماعي.	3.57	1.158	كبيرة
2	3	توجه الطالبات إلى ممارسة القيادة في توجيه الآخرين، واستثمار نقاط القوة لديهن، وتحمل المسؤولية في إنجاز العمل.	3.14	1.099	متوسطة
4	4	توجه السلوك الذاتي للطالبات نحو الاستقامة للتأثير في الآخرين بأسلوب مهني أثناء طرحها لبعض المواقف الحيوية.	3.00	1.038	متوسطة
		المتوسط العام	3.30	0.890	متوسطة

يتبين من الجدول (15) أن درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.30)، وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة (Sobeih & Al-Aleimat, 2022; Al-Lamkiyah et al.,) (2020; Ali & Ramadan, 2019)، في امتلاك عينات هذه الدراسات مهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة بدرجة كبيرة، وتختلف مع نتيجة دراستي (AL-Khazim & Al-Balawi,) (2020; Omer, 2022) التي جاءت درجة امتلاك المعلمات لهذه المهارات قليلة. وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.00-3.71)؛ حيث جاءت مهارة "تحث الطالبات على التشارك الإيجابي والتعاون مع الآخرين في العمل الجماعي" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.71)، بدرجة امتلاك كبيرة، بينما جاءت مهارة "توجه السلوك الذاتي للطالبات نحو الاستقامة للتأثير في الآخرين بأسلوب مهني أثناء طرحها لبعض المواقف الحيوية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.00).

4- مهارات الابتكار والإبداع

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية لمهارات الابتكار والإبداع لتقديرات عينة المشرفين التربويين حسب المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	مهارات الابتكار والإبداع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	1	توزع الطالبات على مجموعات للقيام بحلقات نقاش لابتكار أفكار جديدة وتضمينها على شكل تدريجي وجزئي.	3.29	0.994	متوسطة
5	2	تكلف الطالبات بتنظيم المعلومات وفق الأفكار الجديدة.	3.29	0.825	متوسطة
2	3	تشجع الطالبات على تطوير الأفكار وتنقيح وجهات النظر المختلفة.	3.21	1.122	متوسطة
4	4	تقدم أسئلة للطالبات تعمل على تقديم تفسيرات للبيانات أو الأشكال.	2.71	1.069	متوسطة
3	5	تكلف الطالبات باختيار فكرة خلاقة ثم إضافة تفاصيل متنوعة تدعم هذه الفكرة.	2.43	0.852	قليلة
		المتوسط العام	2.98	0.853	متوسطة

يتبين من الجدول (16) أن درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات الابتكار والإبداع جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.98)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سيول وواريك (Soule & Warrick, 2015) التي جاءت فيها مهارات الابتكار والإبداع بدرجة امتلاك متوسطة، وتختلف مع نتيجة دراسة (Ali & Ramadan, 2019) التي جاءت فيها مهارات الابتكار والإبداع

بدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات الابتكار والإبداع جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.98)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سيول وواريك

و جزئي" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.29)، بينما جاءت مهارة "تكلف الطالبات باختيار فكرة خلاقة ثم إضافة تفاصيل متنوعة تدعم هذه الفكرة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.43).

بدرجة كبيرة، ودراسة (Al-Khazim & Al-Balawi, 2020) التي جاءت نتيجتها بدرجة امتلاك قليلة لهذه المهارات، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.43-3.29)؛ حيث جاءت مهارة "توزع الطالبات على مجموعات للقيام بحلقات نقاش لابتكار أفكار جديدة وتضمينها على شكل تدريجي

5- مجال مهارات المعلومات والإعلام والتقنية

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية لمهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال لتقديرات عينة المشرفين والمشرفات التربويات حسب المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	1	تقدم أنشطة للطالبات تتطلب استخدامهن للتقنية كأداة للبحث والتنظيم والتقويم.	3.21	1.188	متوسطة
3	2	تحث الطالبات على تحري الدقة والتوثيق عند استخدام المعلومات المستخرجة من شبكة المعلومات العالمية ومراعاة الجوانب الأخلاقية فيها.	3.07	1.141	متوسطة
2	3	توجه الطالبات إلى توظيف المعلومات ودمجها وتقويمها وإنتاجها بهدف المشاركة في اقتصاد المعرفة.	2.79	1.188	متوسطة
		المتوسط العام	3.02	1.089	متوسطة

بينما جاءت مهارة "توجه الطالبات إلى توظيف المعلومات ودمجها وتقويمها وإنتاجها بهدف المشاركة في اقتصاد المعرفة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.79).

يتبين من الجدول (17) وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.79-3.21)؛ حيث جاءت مهارة "تقدم أنشطة للطالبات تتطلب استخدامهن للتقنية كأداة للبحث والتنظيم والتقويم" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.21)،

6- مجال مهارات الحياة والمهنة

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية لمهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات لتقديرات عينة المشرفين التربويين حسب المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
3	1	تقدم أنشطة فردية تمكن الطالبات من العمل باستقلالية في إنجاز المهام دون إشراف مباشر.	3.43	0.646	كبيرة
2	2	توجه الطالبات إلى التعامل بشكل إيجابي ومرن مع النقد، واستثمار التغذية الراجعة من خلال بعض الأسئلة.	3.21	0.975	متوسطة
1	3	تقدم أنشطة للطالبات تدربهن على العمل مع الذات وترتيب الأولويات، والتكيف مع أي تغيير في المسؤوليات والأدوار.	2.92	1.038	متوسطة
4	4	تدرب الطالبات على مواقف تحمل مسؤولية النتائج المترتبة على قراراتهن أثناء التعلم.	2.79	1.051	متوسطة
		المتوسط العام	3.07	0.840	متوسطة

الطالبات من العمل باستقلالية في إنجاز المهام دون إشراف مباشر" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.43)، بينما جاءت مهارة "تدرب الطالبات على مواقف تحمل مسؤولية النتائج المترتبة على قراراتهن أثناء التعلم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.79).

يتبين من الجدول (18) أن درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.07)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Omer, 2022)؛ حيث جاءت مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات بدرجة امتلاك متوسطة، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.43-2.79)؛ حيث جاءت مهارة "تقدم أنشطة فردية تمكن

7- مهارات فهم الثقافات المتعددة

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات اللغة العربية لمهارات فهم الثقافات المتعددة لتقديرات عينة المشرفين التربويين حسب المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الرتبة	مهارات فهم الثقافات المتعددة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
2	1	تهيئ للطالبات مواقف حيوية تحتاج إلى احترام الثقافات المختلفة أثناء التفاعل والعمل مع الآخرين.	3.14	1.027	متوسطة
1	2	تكلف الطالبات بمناقشات لتدريبهن على الاستجابة بعقلية منفتحة لأفكار الآخرين وقيمهم المختلفة عند العمل مع آخرين من ثقافات متعددة.	3.00	1.177	متوسطة
3	3	تقدم أسئلة للطالبات تساعد على تفعيل الاختلافات الاجتماعية والثقافية لابتكار أفكار جديدة تزيد من الإبداع وتجدد العمل.	2.64	.929	متوسطة
		المتوسط العام	2.92	.869	متوسطة

- تزويد معلمي اللغة العربية ببرامج تدريبية لصياغة أسئلة وأنشطة تنمي مهارات القرن الحادي والعشرين، وتحقيق أهداف منهج اللغة العربية في الوقت ذاته.

- تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب المناهج المدرسية، وأدلة المعلمين، وخاصة تخصص اللغة العربية.

- دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد المعلمين في مؤسسات التعليم العالي.

- توسيع نطاق التطبيقات التكنولوجية، وشبكات التواصل في بيئة التعلم في المدارس والجامعات.

المقترحات

- إجراء دراسة عن درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمات أنفسهن.

- إجراء دراسة عن درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمات الأول.

- إجراء دراسة عن درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر الطلبة.

يتبين من الجدول (19) أن درجة امتلاك معلمات اللغة العربية مهارات فهم الثقافات المتعددة جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.92)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Omar, 2022)؛ حيث جاءت مهارات فهم الثقافات المتعددة بدرجة امتلاك متوسطة، وتختلف مع دراسة (Al-Shahrani, 2020)؛ حيث جاءت مهارات فهم الثقافات المتعددة بدرجة امتلاك قليلة، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.14-2.64)؛ حيث جاءت مهارة "تهيئ للطالبات مواقف حيوية تحتاج إلى احترام الثقافات المختلفة أثناء التفاعل والعمل مع الآخرين" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.14)، بينما جاءت مهارة "تقدم أسئلة للطالبات تساعد على تفعيل الاختلافات الاجتماعية والثقافية لابتكار أفكار جديدة تزيد من الإبداع وتجدد العمل" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.64).

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج، فإن الدراسة الحالية توصي بما يأتي

- تحويل مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أداءات تدريسية في مواقف حيوية بما يتناسب مع مبحث اللغة العربية، في برامج التدريب العملي.

References

- Abdel Qader, M. (2014). Reorienting teacher professional development in the light of twenty-first century skills. *Education Journal*, Al-Azhar University, 159(4), 671-794.
- Al-Arfaj, A., Al-Khalidi, H. & Al-Shehri, H. (2019). The Degree of Including Twenty-First Century Skills in Common First-Year Courses. *Journal of the Faculty of Education*, 1, 176-206.
- Al-Asmari, N. (2023). The level of teaching practices of female mathematics teachers at the secondary stage in the light of future skills. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 9(3), 385-419.
- Al-Harbi, M. & Al-Jasser, N. (2021). Teaching practices of middle school mathematics teachers in the light of twenty-first century skills. *Journal of the Faculty of Education*, 155, 249-588.
- Ali, K. & Ramadan, M. (2019). *The degree to which science textbooks for the fourth grade contain twenty-first century skills, and the extent to which science teachers possess these skills in Ramallah and Al-Bireh governorate schools*. Unpublished Master Thesis in An-Najah National University, Palestine.
- Al-Khalili, Kh. (2009). The changing role of the teacher in light of the developments of the twenty-first century. *Education Journal (Qatar National Committee for Education, Culture and Information)*, 38(171) 102-119.
- Al-Khashati, A. & Al-Qadi, H. (2019). *The degree to which Arabic language teachers in Jordan possess twenty-first century skills from the point of view of school principals and educational supervisors*. Master Thesis - Al al-Bayt University – Jordan.
- Al-Khazim, Kh. & Al-Balawi, A. (2020). The level of teaching practices of mathematics teachers at the primary stage to develop creativity skills according to the requirements of the twenty-first century. *Mathematics Education Journal*, 23(5) 28-56.
- Al-Khazim, Kh. & Al-Ghamdi, M. (2016). Analysis of the content of mathematics textbooks for the upper grades of the primary stage in the light of the twenty-first century skills. *The Message of Education and Psychology*, 53, 61-88.
- Al-Lamkiyah, H., Al-Zadjali, M. & Al-Salmi, M. (2020). *The degree of Islamic education teachers in the second cycle of basic education possessing twenty-first century skills from the point of view of the first teachers and the teachers themselves*. Unpublished Master's Thesis, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Maghrabi, A. & Bani Khalaf, M. (2020). The level of the eighth-grade students' acquisition of digital culture skills in the light of the twenty-first century skills in science education. *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies*, 11(30), 17-29.
- Al-Meteairi, Y. (2022). The level of teaching practices that support the twenty-first century skills of Arabic language teachers. *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 28, 329-666.
- Al-Omari, S. (2019). The role of female educational supervisors in developing 21st century skills among primary school teachers and its impact on achieving Vision 2030 in Jeddah. *Journal of Psychological and Educational Sciences*, 3(3), 27-49.
- Al-Salahi, M. (2019). Teaching Mathematics Teachers' Practices Supporting the Understanding of Mathematical Concepts at the Primary Stage. *Journal of Mathematics Education*, 22(9), 191-204.
- Al-Saqriya, R. (2020). The effect of using blended learning on the development of some twenty-first century skills among eleventh grade students in Islamic Education. *Educational Science Studies*, 47(1), 71-90.

- Al-Shahrani, Sh. (2020). The level of teaching practices of mathematics teachers that support the development of future skills among their students at the primary stage in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Young Researchers in Educational Sciences*, 5, 1954-1983.
- Al-Sibih, S. (2020). The extent to which twenty-first century skills are included in the Arabic language book for the sixth grade in Jordan: the academic year 2018-2019 as a model. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(5), 45-63.
- Al-Zahrani, A. (2019). A proposed vision to develop the teaching practices of mathematics teachers in the light of the skills of the twenty-first century. *Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 11(1), 1-47.
- Awad, H. & Abu Zaid, M. (2020). The role of digital education in empowering the early childhood teacher with twenty-first century skills. *Journal of Childhood and Education*, 41(12), 115-188.
- Bell, S. (2010). Project-based learning for the 21st century: skills for the future. *Clearing house*, 83(2), 39-43.
- Binkley, M., Ersted, O., Herman, J., Raizen, S., Ripley, M. & Rumbie, M. (2011). *Defining 21st century skills, draft white paper*. Melbourne, Australia; University of Melbourne.
- Davidson, N. & Stone, J. (2009). 21st century Transformation. *Principal leadership*, 10(1), 52-55.
- Doecke, E. & Maire, Q. (2019). *Key skills for the 21st century: An evidence – based review*. Australian Council for Educational Research Conference. 73-77.
- El-Baz, M. (2013). Developing the science curriculum for the third year of middle school in the light of the twenty-first century skills. *Scientific Education Journal*, 16 (6), 191-231.
- Hanafi, M. (2015). *Skills of the 21st century teacher*. Working paper, Assiut University, Faculty of Education, Department of Curricula and Teaching Methods.
- Hassan, Sh. (2015). Developing the mathematics curriculum for the sixth grade of primary school in the light of the twenty-first century skills. *Journal of the Faculty of Education*, 18, 297-345.
- Heo, S-H. (2016). Pre-service Teachers Attitudes and Views about Smart Learning. *International Journal of Software Engineering and Its Applications*, 10(2), 289-298.
- Mehdi, H. (2018). Strategic effectiveness in smart learning based on project learning and Google services in providing student teachers at Al-Aqsa University with some twenty-first century skills. *Journal of Educational Sciences*, 30(1), 101-126.
- Ministry of Economy (2020). *Oman 2040 Future Vision Document*, Sultanate of Oman.
- Ministry of Education (2019a). *21st Century Skills*. Sultanate of Oman.
- Ministry of Education (2019b). *The fourth industrial revolution and its impact on education*. Sultanate of Oman.
- Murad, A. (2006). A proposed self-training program during service and its impact on the development of some creative teaching skills of middle school mathematics teachers and their attitudes towards creative teaching. *Journal of Mathematics Education*, 9, 90-130.
- Omar, H. (2022). Evaluating the extent to which early childhood teachers possess twenty-first century skills in the light of the vision and philosophy of Curriculum 0.2: A field study in the governorates of Beheira and Dakahlia. *Childhood and Education Journal*, 51(14), 401-454.
- Partnership for 21st Century skills, (2009e) "Assessment of 21st century skills" <http://www.p21.org>.
- Rizk, F. (2015). Using the integrated STEM approach to learning science in developing twenty-first century skills and decision-making skills among first-year students at the College of Education. *Arabic Studies in Education and Psychology*, 79-128.
- Selim, A. (2009). *The effect of active learning on the development of innovative thinking and academic achievement of first-cycle students of basic education*. Unpublished master's thesis, Cairo University, Egypt.

- Shalabi, N. (2014). A proposed framework for integrating twenty-first century skills into science curricula in basic education in Egypt. *Specialized International Educational Journal*, 3(10), 1-33.
- Sobeih, W. & Al-Aleimat, H. (2022). *The degree of practicing Arabic language teachers in the basic stage of twenty-first century skills*. Master's Thesis, Al al-Bayt University, Jordan.
- Soule, H. & Warrick, T. (2015). Defining 21st Century Readiness for all Students: What we know and how to get Their Psychology of Aesthetics. *Creativity and Arts*, 4(2), 172-193.
- Turling, B. & Faddell, Ch. (2013). *21st Century Skills: Learning for Life in Our Times*. (Bader Abdullah ALSaleh, translator). Riyadh: King Saud University Press. (The original work was published in 2009 AD).
- Uche, C. M., Kaegon, L. E. & Okata, F. C. (2016). Teachers` Level of Awareness of 21st Century Occupational Roles in Rivers State Secondary Schools. *Journal of Education and Training Studies*, 4(8), 83-92.
- Warner, S. & Abtar, K. (2017). The Perceptions of Teachers and Students on a 21st Century Mathematics Instructional Model. *International Electronic Journal of Mathematics Education*, 2(2), 193-215.
- Zarbtan, N. & Al- Ibrahim, M. (2021). *The degree of female mathematics teachers possessing the digital skills of the twenty-first century teacher and employing them in learning in the Department of Education of Sabya*. Master's Thesis, Jazan University, Saudi Arabia.